

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-5-4

هـ

عبدالرحمن البراك

هلا وربك لنحشرنهم والشیاطین. اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وربک لنحشرنهم والشیاطین ثم لنحضرنهم حول جهنم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد علی الرحمن عتیا ثم لنحن اعلم بالذین هم اولی بها صلیا. بسم الله - [00:00:00](#)

وان منکم الا واردها کان علی ربک حتما مقضیا ننجی الذین اتقوا ونذرنا الظالمین فیها دفیا واذا تتلی علیهم آیاتنا بینات قال الذین کفروا للذین امنوا ای الفریقین ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا - [00:00:46](#)

اه وکم اهلکنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورثیا کل من کان فی الضلالة فلیمدد له الرحمن مدا. حتی اذا رأوا ما یوعدون ان العذاب وان الساعة فسیعلمون من هو شر مکانه واضعف جودا - [00:01:28](#)

ویزید الله الذین اهتدوا هدی والباقيات الصالحات خیر عند ربک ایه نعم جزاک الله یقسم تعالی انه سیحشر الکفار یحشر الکفار مع الشیاطین یجمعهم وربک نحشرنهم والشیاطین الشیاطین الذین اضلوهم - [00:02:03](#)

ویجمع بین التابع والمتبوع والضال والمضل الشیاطین ثم لنحضرنهم حول جهنم جدیا والله اعلم یقربهم من النار لیدخلوا فیها هو من یشکر الله یشکر الله یشکر الله ربک ثم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد علی الرحمن عتیا - [00:02:53](#)

فیبدأ فی الطواغیت والرؤساء فی الکفر ثم لننزعن من کل السیاسة ایدیهم اشد علی الرحمن الی هؤلاء یبدأ بهم فی عذاب ودخلنا جزاء وفاقا کما انهم تميزوا فی الکفر والطغیان والفساد - [00:03:55](#)

مقدمون فی العذاب یسبقون غیرهم الی العذاب ثم نحن اعلم بالذین هم اولی بها صلیا الله تعالی اعلم باحوال هؤلاء الاشقیاء وایهم احق بالعذاب واولی به ویقدم فیقدم فی العذاب - [00:04:20](#)

من یشکر الله یشکر الله یشکر الله ربک ثم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد علی الرحمن الی هؤلاء یبدأ بهم فی عذاب ودخلنا جزاء وفاقا کما انهم تميزوا فی الکفر والطغیان والفساد - [00:05:01](#)

وان منکم الا والدها کان علی ربه حتما مقضیا امر اوجبه الله علی نفسه انه ما من احد الا سیلد النار قال المفسرون هذا العبور علی الصراط ان الناس یعبرون یمرون علی الصراط من فوق جهنم - [00:05:28](#)

منصوب علی ظهر جهنم علی متن جهنم یشیرون فیهِ علی قل اعمالهم منهم الناجی ومنهم المقدوس فی النار ثم ننجی الذین اتقوا ونذرنا الظالمین فی حدیثها ثم اخبر تعالی عن الکفار وفخرهم - [00:05:52](#)

علی المؤمنین بانهم احسنوا ومنظرا واذا تتلی علیهم آیاتنا بینات قال الذین امنوا. ای الفریقین خیر مقاما واحسن نتیجة یفخرون علی المؤمنین بما اوتوا من مظاهر الحیاة والتمکین وفي الارزاق وفي المظاهر - [00:06:22](#)

والمجالس ای الفریقین فریق المؤمنین ام فریق الکفار ای فریقین خیر مقاما واحسن ندیة قال الله وکم اهلکنا قبلهم من هم احسن اثاث اولیاء اهلك الله وفي هذا رد علی هؤلاء المفتقرین - [00:06:56](#)

یقول تعالی اهلکنا کثیرا من القرون الذین کانوا هم احسن اثاثا ولیا احسن اثاثا مجالس وملابس ومنظر اذا رأوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعة کل من کان فی الضلالة فلیمدد له الرحمن مدا - [00:07:19](#)

والله یشترج الظالمین والضالین یشترجهم ویمهلهم ثم يأخذهم کل من کان فی الضلالة فلیمدد له الرحمن مد فهذا صیغة صیغة

الامر ومعناه الخبر معناه ان الله سيمد لهم ويملي لهم في الضلالة - [00:07:55](#)

حتى اذا رأوا ما يوعدون اي من العذاب ان العذاب واما الساعة سيعلمون من اضعف الاضعب سيعلمون من هو شر ما كان من هو شر ما كان واضعف جنده سيعلمون من هو الشقي ومن هو - [00:08:29](#)

المستوجب اذا جاءت الساعة او جاء العذاب علما هؤلاء وغيرهم. من هو المستحق بعذاب الله ومن هو الاشقاء من هو شر ما كان الله فهو جندا ثم قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:08:48](#)

كما يمد للضالين في الضلالة كذلك يمن على المؤمنين بالزيادة بزيادة الايمان وبزيادة الهدى والذي اهتده زادهم هدى واتاهم تقواهم حتى اذا رأوا ما يؤذون ان عذاب واما الساعة فسيعلمون منه شر فكانوا واضعوا جندا والذين اهتدوا - [00:09:13](#)

زادهم هدى والذين اهتدوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير معدا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:43](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى ثم اقسم بنفسه فقال وربك لنحشرنهم لنجمعنهم في الميعاد المنكرين للبعث والشياطين مع الشياطين وذلك انه يحشر كل كافر مع شيطان في سلسلة ثم لنحبرنهم حول جهنم قيل في جهنم - [00:10:21](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه جماعات جمع جثوة وقال الحسن والظحاك. استعد حول جهنم قال ابن عباس رضي الله عنه جماعات جثوة وقال الحسن والضحاك جمع جاف نعم على الركب - [00:11:03](#)

قال السدي قائمين على الركب لضيق المكان من كل شيعة اي من كل امة واهل دين من الكفار ايهم اشد على الرحمن عتيا. عتوا. قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني جراءة وقال مجاهد - [00:11:51](#)

اجورا يريد وقال الكلبي قاندهم ورأسهم في الشر اريد انه يقدم في ادخال من هو اكبر جرما واشد كفرا وفي يعني يبدأ به يبدأ بالاشقاء بالاشرار يبدأ بهم في العذاب - [00:12:28](#)

ودخول النار. نعم في بعض الافياف انهم يحشرون جميعا حول جهنم موسى مغلولين ثم يقدم الاكثر فالاكفر ورفع ايهم على معنى الذي يقال لهم ايهم اشد على الرحمن عتيا وقيل على الاستئناف - [00:13:01](#)

ثم لننزعن يعملوا في موضعي من كل شيعة ثم نحن اعلم بالذين هم اولى اي احق بدخول النار يقال يصلى مثل لقي يلقى وصلى مثل مضى مضيا اذا دخل النار - [00:13:38](#)

وقاسها حرها قوله عز وجل وان منكم الا واردها. وما منكم الا واردها. وقيل القسم فيه والله ما منكم من احد الا واردها. والورود هو موافاة المكان. واختلفوا في معنى الورد ها هنا. وفيما تنصرف اليه الكناية - [00:14:14](#)

في قوله واردها قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو قولنا الكريم معنى الورد ها هنا هو الدخول والكتابة راجعة الى النار. وقالوا النار يدخل نهى البر والفاجر ينجي الله المتقين فيخرجهم منها. والدليل على ان الورد هو الدخول - [00:14:45](#)

قول الله عز وجل حكاية عن فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاورد النار عن عمر بن دينار ان نافع بن الازرق مر ابن عباس رضي الله عنهما في الورد. وقال ابن عباس - [00:15:19](#)

رضي الله عنهما هو الدخول. وقال نافع ليس الورد الدخول. فتلى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. انتم لها واردون - [00:15:48](#)

ادخلها هؤلاء ام لا ثم قال يا نافع اما والله انت وانا سنردها وانا ارجو ان يخرجني الله وما ارى الله عز وجل ان يخرجك منها بتكذيبك وقال قوم ليس المراد من الورد الدخول. وقالوا النار لا يدخلها مؤمن ابدا - [00:16:07](#)

قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون وقالوا كل من دخلها لا يخرج منها. والمراد من قوله وان منكم الا واردها والرؤية. لا الدخول كما قال الله تعالى - [00:16:37](#)

ولما ورد ماء مدين اراد به الحضور وقال عكرمة الاية في الكفار انهم يدخلونها ولا يخرجون منها. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وان منكم الا واردها يوم القيامة والكناية راجعة اليها. والاول اصح - [00:17:09](#)

عليه اهل السنة انهم جميعا يدخلون النار. ثم يخرج الله عز وجل منها اهل ايه بعد بدليل قوله تعالى ثم ثم ننجي الذين اتقوا اي اتقوا الشرك وهم المؤمنون والنجاة انما تكون مما دخلت فيه - [00:17:38](#)

وقرأ الكسائي ويعقوب ننجي بالتخفيف والآخرين بالتشديد والدليل على هذا ما اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن اخبرنا قال اخبرنا عبد الرحيم ابن منيب قال اخبرنا سفيان - [00:18:05](#)

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد. فيلج النار الا تحلة القسم اراد بالقسم قوله وان منكم الا واردها - [00:18:35](#)

اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم. قال اخبرنا هشام قال اخبرنا قتادة عن انس - [00:19:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة الخير ويخرج من النار. من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن مرة من خير. ويخرج من - [00:19:20](#)

من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. وقال ابا عن قتادة من مكان خير. اخبرنا ابو المظفر محمد بن اسماعيل ابن علي الشجاع. قال اخبرنا ابو نصر - [00:19:40](#)

نعمان بن محمد بن محمود الجرجاني قال اخبرنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا محمد بن الفضل ابي النعمان. قال اخبرنا سلام بن مسكين قال اخبرنا ابو - [00:20:00](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا في النار ينادي يا حنان ويا منان. فيقول الله عز وجل لجبريل اذهب فاتني بعدي هذا. قال هذا جبريل فوجد اهل النار منكبين يبقون. قال فرجع فاخبر ربه عز وجل. قال اذهب - [00:20:20](#)

فانه في موضع كذا وكذا قال فجاء به. قال يا عبيد كيف وجدت مكانك وما بقي لك قال يا رب شر مكان وشر ما قيل. قال ردوا عبيد. قال ما كنت ارجو. انت - [00:20:50](#)

وعيدني اليها. اذ اخرجتني منها. قال الله تعالى لملائكته عبيد. واما قوله عز وجل لا يسمعون احاسيسها. وهم فيما اشتت انفسهم ان الله عز وجل اخبر عن وقت كونهم في الجنة انهم لا يسمعون حسيها - [00:21:10](#)

لا يجوز ان يكونوا قد سمعوا ذلك قبل دخولهم الجنة لانه لم يقل لم يسمعوا حسيها ويجوز ان لا يسمع حسيها عند دخولهم اياها. لان الله عز وجل يجعلها بردا وسلاما. وقال خالد بن معدن يقول اهل الجنة - [00:21:45](#)

الم يعدنا ربنا فيقال بلى لم. الم يعدنا ربنا سيقال بنا ولكنكم مررتم بها. وهي خادمة وفي الحديث تقول النار للمؤمن جزء يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهب وروي عن مجاهد في قوله عز وجل وان منكم الا واردها قال من حمى من - [00:22:19](#)

المسلمين فقد وردوا وفي الخبر الحمى كير من جهنم. وهي ايش خير من جهنم وهي حظ المؤمن من النار اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - [00:23:03](#)

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء - [00:23:38](#)

كان على ربك حتما مقضيا. اي كان ورودكم جهنم حتما لازما مقضيا ان لازما مقضيا قضاه الله عليكم ثم ننجي الذين اتقوا اي اتقوا الشرك وقرأ الكسائي ننجي بالتخفيف والباقون بالتشديد - [00:24:02](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا جميعا وقيل جاثين على الركب. وفيه دليل على ان الكل دخل ثم اخرج الله منها المتقين. وترك فيها الظالمين وهم المشركين يكون اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا - [00:24:42](#)

محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا ابو اليمان. قال اخبرنا شعيبا الزهري. قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله - [00:25:18](#)

هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في القمر الليلة البدر؟ ليس دونه سحب. قالوا لا. يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس

ليست دونها صاحب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونه - [00:25:39](#)

يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت تبقى هذه الامة فيها منافقوها. فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم - [00:26:03](#)

فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه. فيا الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا. فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته. ولا يتكلم يوم - [00:26:35](#)

الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ. اللهم سلم سلم. وفي جهنم كلاليب شوك السعدان هل رأيتم شوك السعداني؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السادات غير انه لا يعلم قدر عظمه. لا. لا يعلم احسن. قدر عظمها الا الله. تخطف - [00:27:05](#)

باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يجردل ثم ينجو. حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار. امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان اعبدا الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. وحرّم الله على النار - [00:27:37](#)

تأكل السجود فيخرجون من النار. وكل ابن ادم تأكله النار. الا السجود فيخرجون من النار قد انتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبؤ. الحبة في حميل السيل. ثم يفرغ الله من القضاء - [00:28:07](#)

بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار. وهو اخر اهل النار ادخلني في الجنة مقبلا بوجهه قبل النار. فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قسى بني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل - [00:28:37](#)

ان فعلت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غير ذلك. فيقول لا وعزتك الله ما شاء من عهد وميثاق في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجة - [00:29:07](#)

سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة. فيقول الله تبارك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك. فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره - [00:29:29](#)

وعزتك لا اسألك غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فيقدمه الى باب الجنة. فاذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت. فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى - [00:29:59](#)

ويحك يا ابن ادم ما اغدرك؟ اليس قد اعطيت العهود والمواثيق؟ الا تسألني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك ويضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول كمن فيتمنى حتى اذا انقطعت - [00:30:35](#)

امنيته قال الله تعالى تمنى كذا وكذا اقبل يذكر ربه حتى اذا انتهت به الاباني قال الله تعالى لك ذلك. ومثله معه. قال ابو سعيد لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه انا ابو سعيد. اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله. ورواه محمد - [00:31:26](#)

محمد بن اسماعيل عن محمود بن غيلان قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا مؤمران الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة بمعناه وقال فيأتيهم الله عز وجل في غير السورة التي يعرفون فيقول انا ربكم - [00:31:56](#)

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم. فيقولون انت ربنا فيتبعونه اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري قال - [00:32:16](#)

اخبرنا حاجب ابن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن محمد. قال اخبرنا ابو معاوية عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب اناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما ثم - [00:32:46](#)

وتدركهم الرحمة. قال فيخرون فيطرحون على ابواب الجنة. قال يرش عليهم اهل الجنة فينبتون كما تنبت روثا في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة. اخبرنا ابو محمد ابن عبد الصمد الجوزاء الجاني قال اخبرنا ابو القاسم علي بن ابي - [00:33:06](#)

الخزاعي قال اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن كليب قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال اخبرنا هناد بن السري قال اخبرنا معاوية عن الآمش عن إبراهيم عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - [00:33:31](#)

فاعرف واخر اهل النار خروجاً من النار. رجل يخرج من هذا زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجعوا فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال - [00:33:51](#)

الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له. فان لك الذي تمنيته عشرة اضعاف الدنيا. قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. الله اكبر. اخبرنا احمد بن عبدالله - [00:34:11](#)

قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن قال اخبرنا حاجب ابن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حماد قال اخبرنا معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امه مبشر عن حفصة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو الا يدخل - [00:34:41](#)

ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية. قال قلت يا رسول الله الله اليس قد قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. قال افلم تسمعيه يقول - [00:35:01](#)

ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قوله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات. اي نعم الله لا اله الا الله سبحانه الله العظيم دل القرآن ودلت السنة - [00:35:21](#)

وعلم بالضرورة مصيرهم الى النار وهم داخلها ولا بد واما المؤمنون وقد اختلف الناس في دخولهم النار اما العصاة يدخلوا لنا ما شاء الله ثم يخرجون منها وقد انتحشوا وقد صاروا حمما - [00:36:18](#)

ثم يحييهم الله غير العصاة هذا هو الذي في الخلاف بناء على الاختلاف في في الورد في قوله وان منكم الا واردها هل هو دخول هو مرور كما تقدم انما هو مرور - [00:36:57](#)

والورد في اللغة يطلق على دخول المكان ورد البلد الفلاني دخل ويطلق الورد على الوصول الوصول الى المكان واستشهد المؤلف قولي تعالى عن موسى ولما ورد ماء يعني وصل اليه - [00:37:34](#)

الشيخ محمد العزيز الشنقيطي في تعبئة اضاء البيان هذه المسألة وكأنه القول بانهم يدخلون لا يمسمهم عذابها وحرها بان الوعد اكثر الايات يراد به الدخول انكم ما تعبدون من دون حصب جهنم انتم لها واردون - [00:38:17](#)

هنا وان منكم ايمان منكم احد الا والدها والنجاة انما تكون بعد الوقوع في لاسباب الحراك الحقيقة ان النجاة يمكن تطلق على وقع في العذاب وعلى من كان معرضا للعذاب - [00:39:09](#)

والنهاية ان المتقين لا يمسمهم النار ولا يمسمهم عذاب وانهم ومصيرهم يا جنات النعيم هذي هنا هي النهاية انهم يدخلون النار يحسونها ولا يجدونها انهم لا يدخلون في النهاية - [00:40:04](#)

للمتقين هو دارهم المؤدة لهم وهي الجنة ونعوذ بالله ونسأل الله الجنة ونعوذ به من النار لا اله الا الله بابا احسن الله اليك بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:43](#)

قال الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا كما قصصنا عليك يا محمد انباء انباء موسى وفرعون وقومهما نخبرك بانباء السابقين لك - [00:41:15](#)

قد اتيناك من عندنا هذا القرآن ذكرنا لمن يتذكر من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا من اعرض عن هذا القرآن ولم يصدق به ولم يعمل بما فيه. فانه يأتي ربه يوم القيامة يحمل اثما عظيما - [00:41:33](#)

خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا خالدين في العذاب وساء لهم ذلك الحمل الثقيل من الاثام حيث اوردهم النار يوم ينفخ في الصور يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا - [00:41:55](#)

يوم ينفخ الملك في القرن لصيحة البعث ونسوق الكافرين ذلكم اليوم وهم زرقى تغيرت الوانه وعبونه من شدة الاحداث والاهوال يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرة ايام يقول بعضهم لبعض ما لبثتم في الحياة الدنيا الا عشرة ايام - [00:42:14](#)

نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما نحن اعلم بما يقولون ويسرون حين يقول اعلمه اوفاهم عقلا ما لبثتم الا يوما واحدا. قصر مدة الدنيا في انفسهم يوم القيامة - [00:42:44](#)

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرهما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ويسألوك يا محمد قومك عن مصير

الجبـال يوم القيامة. فقل لهم يزيلها يزيلها ربي عن اماكنها فيجعلها - 00:43:06

هباء منبثا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امـتا. فيترك الارض حينئذ منبسطة مستوية ملساء لنا بات فيها لا يرى الناظر اليها من استوائها ميلا ولا ارتفاعا ولا انخفاضـا - 00:43:26

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا في ذلك اليوم يتبع الناس صوت الداعي الى موقف القيامة. لا محيد عن دعوة الداعي. لانها حق وصدق لجميع - 00:43:48

الخلق وسكنت الاصوات خضوعا للرحمن فلا تسمع منها الا صوتا خفيا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا في ذلك اليوم لا تنفع الشفاعة احدا من الخلق - 00:44:07

الا اذا اذن الرحمن للشافعي ورضي عن المشفوع له ولا يكون ذلك الا للمؤمن المخلص يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما يعلم الله ما بين ما بين ايدي الناس من امر القيامة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيط خلقه به علما - 00:44:26

وتعالى وعنت الوجوه الحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخضعت وجوه الخلائق ودلت لخالقها. الحي الذي لا يموت القائم على تدبير شؤون خلقه وقد خسر يوم القيامة من اشرك مع الله احدا من خلقه - 00:44:51

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ومن يعمل صالحات الاعمال وهو مؤمن بربه فلا يخاف ظلما بزيادة سيئاته ولا هظما بنقص حسناته نعم يا محمد - 00:45:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في ادلة نزول الرب وابطال في ادلة نزول الرب سبحانه وتعالى قال واما حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه فرواه ابو اليمان ويحيى ابن ابي بكير - 00:45:37

وعبد الصمد ابن النعمان ويزيد ابن هارون وهذا سياق حديثه قالوا اخبرنا حريز ابن عثمان حدثنا سليم ابن عامر عن عمرو ابن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:07

وقلت يا رسول الله جعلني الله فداك شيء تعلمه واجهله ينفعني ولا يضرني ما ساعة اقرب من ساعة؟ وما ساعة يتقى فيها يعني الصلاة فقال يا عمر ابن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك - 00:46:21

ان الرب عز وجل يتدلى من جوف الليل فيغفر الا ما كان. ان الله ان الرب عز وجل يتدلى من جوف الليل فيغفر الا ما كان من الشرك والبغي والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس - 00:46:44

فانها تطلع على قرن الشيطان وهي صلاة الكفار واقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس اصتعلت الشمس فالصلاة مشهودة حتى يعتدل النهار اذا اعتدل النهار فاخر الصلاة فانها حينئذ تسجر جهنم - 00:47:04

فاذا فاء الفيب فالصلاة مشهودة حتى تدلى للغروب فانها تغيب بين قرني شيطان فاقصر عن الصلاة حتى تجب الشمس حتى تجب يعني تسقط عائلة. نعم واما حديث رفاع بن عرابة الجهني فرواه ابن مبارك فقال - 00:47:23

حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن رفاع الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:48

اذا مضى نصف الليل او ثلث الليل نزل الله الى سماء الدنيا فقال لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يدعوني استجب له؟ من ذا الذي يسألني اعطيه - 00:48:03

حتى ينفجر الفجر هذا حديث هذا حديث صحيح رواه الامام احمد في مسنده وفيه رد على من زعم ان الذي ينزل ملك ملك من الملائكة فان الملك لا يقول لا اسأل عن عبادي غيري ولا اقول من يسألني اعطه - 00:48:18

واما حديث عثمان بن ابي العاصي الثقفي فرواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:37

قال ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من سائل فاعطيه مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله احد شيئا الا اعطاه اياه - 00:48:49

الا ان يكون ساحرا او عشارا رواه الامام احمد بنحوه واما حديث ابي الدرداء رضي الله عنه فرواه الليث ابن سعد حدثني زيادة ابن محمد الانصاري عن محمد ابن كعب القرظي - [00:49:05](#)

عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله في اخر ثلاث ساعات من الليل بقينا من الليل ينزل الله في اخر ثلاث ساعات بقين من الليل ينظر في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا - [00:49:19](#)

لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم ير احد ولم يخطر على قلب ولم يخطر على قلب بشر - [00:49:42](#)
ثم يهبط في اخر ساعة من الليل فيقول الا مستغفر فاغفر له الا سائل فاعطيه الا داع فاستجيب له. رواه عثمان بن سعيد الدارمي نعم احسن الله اليكم. قال اخرجه جمع من الائمة باختلاف في بعض الفاظه - [00:50:03](#)

وبعض سياقاته وبعض السياقات اطول من بعض ثم ذكر من خرج ثم قال وسنده وسنده ضعيف جدا زيادة ابن محمد الانصاري وقد تقدم في ترجمته قبل انه منكر الحديث قال العقيلي في الضعفاء والحديث في نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا ثابت في احاديث الصحاح - [00:50:24](#)

الا ان زياد هذا جاء في حديثه بالفاظ لم يأتي بها الناس ولا يتابعه عليها منهم احد وكذا اورده الذهبي في الميزان ثم قال فهذه الفاظ منكورة لم يأت بها غيره غير زيادة. كانه يعني - [00:50:50](#)

مسكن الرب تعالى الله تعالى فوق العرش لا يكون في الجنة بمعنى انه تقر فيها ان ينزل في الجنة كما ينزل الى السماء الدنيا ابدان تكون مسكنه احسن الله اليك. وما دام الضعيف فقد استرحنا منه - [00:51:07](#)

نعم احسن الله اليكم الموضوع كما قال بالروايات الصحيحة ادرج العلماء على انهم يذكرون في موضوع الذي اصله عندهم يذكرون فيه الشواهد يذكرونها للاعتراض لا للاعتماد تعبت بدليل صحيحة انهم - [00:51:56](#)

يחסدون ما يشهد لهذا الحكم يحسدونها ويجمعونها ضعيف وضعيف جدا ابو حسن او ما اشبه ذلك لان هذه المعوزات يقع فيها الفاظ الحقيقة التي ينبغي ان ايوة يا استاذ ضعيفة - [00:52:33](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله اما حديث انس بن مالك فهو الحديث العظيم الشأن الذي هو قررة لعيون اهل الايمان وشجن في حلوق اهل التعطيل والبهتان رواه الشافعي في مسنده مجملا به مجملا به كتاب كتابه - [00:53:18](#)

راجيا مجملا احسن الله اليكم مجملا به كتابه راجيا بروايته وتبليغه عن الرسول من من الله ثوابه ورواه ائمة السنة لهم مقربين وعلى من انكره منكرين قال عثمان بن سعيد حدثنا هشام بن خالد الدمشقي - [00:53:39](#)

وكان ثقة حدثنا محمد بن شعيب بن شابور انبأنا عمر بن عبدالله مولى غفرة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل وفي كفه مرآة فيها نكتة سوداء - [00:54:01](#)

وقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة ارسل بها الي ارسل بها اليك ربك ستكون هدى لك ولامتك من بعدك فقلت وما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير كثير - [00:54:20](#)

انتم الآخرون السابقون يوم القيامة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله خيرا هو له قسم الا اتاه ولا خيرا ولا خيرا ليس بقسم الا ادخر له افضل منه - [00:54:35](#)

ولا يستعيز بالله من شر من شر ما هو مكتوب عليه الا دفع عنه اكبر منه قلت ما هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة يوم تقوم القيامة تكون يوم الجمعة - [00:54:53](#)

وهو سيد الايام ونحن نسليه عند ربه عند ربه عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبريل قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض - [00:55:07](#)

فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة هبط الجبار جل جلاله على عرشه الى كرسيه الى ذلك الوادي وقد حف الكرسي بمنابر من نور يجلس عليها الصديقون والشهداء ثم يجيء اهل الغرف حتى يحفوا حتى يحفوا بالكثيب - [00:55:22](#)

ثم يتبدى لهم ذو الجلال والاكرام فيقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي واحللت لكم دار كرامتي اسألوني فيقولون باجمعهم نسألك الرضا عنا فيشهد لهم على الرضا ثم يقول سلوني - [00:55:41](#)

ويسألونه حتى تنتهي نهمة كل عبد منهم ثم يقول سلوني فيقولون حسبنا ربنا رضينا فيرجع الجبار الى عرشه فيفتح لهم بعد انصرافهم من يوم الجمعة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:55:59](#)

فيرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي غرفة من لؤلؤة بيضاء وياقوتة حمراء وزمردة خضراء ليس فيها فصم ولا قصم مطردة مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها ومساكنها - [00:56:19](#)

فليسوا الى يوم احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا تفضلا من ربهم ورضوانا ورواه عثمان بن ابي شيبة نعم قال اخرجه الداريمي ردي على الجهمية وفي النقض على المريسي كما روي من طرق عن عثمان بن عمير قال البزار قد رواه جماعة منهم ابراهيم ابن طهمان ومحمد ابن فضيل وغيرهم عن ليث عن عثمان ابن عمير عن انس - [00:56:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر من خرج له قال كما ان له طرقا اخرى عن انس سيذكر المؤلف ابن القيم بعضها لاحقا فيما يأتي وقد جمع اكثرها ابن تيمية في مجموع الفتاوى كما جمعها الذهبي في العلو - [00:57:15](#)

ثم قال وهذه طرق يعضد بعضها بعضا. وينظر في حال الارواح قال ورواه عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الليث عن عثمان بن عمير عن انس ورواه ابن ابي حاتم - [00:57:31](#)

حدثنا ابو زرعة حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا ابن اليمان عن شريك عن عثمان به ورواه مكي بن ابراهيم عن موسى بن عبيدة عن ابي ازهري عن عبيد بن عن عبيد الله بن عمير فذكره - [00:57:50](#)

رواه موسى ابن عقبة عن ابي صالح عن انس ورواه بشر ابن الحسين عن الزبير ابن عدي عن انس وراه ابو يعلى عن شيبان ابن فروخ حدثنا الصعاق ابن حزم - [00:58:05](#)

حدثنا علي ابن الحكم عن انس ورواه الحكم بن اسلم عن الصعقي عن علي بن ابي الحكم عن عبد الملك ابن عمير ورواه الحسن بن سفيان في مسنده حدثنا شيبان ابن ابي شيبة - [00:58:17](#)

حدثنا الصعق بن حزن حدثنا علي بن الحكم عن انس ورواه اسد بن موسى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا الصالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن انس رواه الشافعي في مسنده وفي مسنده عن ابراهيم ابن محمد حدثنا موسى ابن عبيدة حدثنا ابو الازهر - [00:58:31](#)

عن عبيد بن عمير انه سمع انس بن مالك فذكر نحوه وقال في اخره وهو اليوم الذي وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة - [00:58:50](#)

وقد جمع ابن ابي داود طرق هذا الحديث وقد روي من حديث حذيفة ابن اليمان قال ابن مند اخبرنا ابو عمرو ابن حكيم حدثنا يزيد ابن الجهور حدثنا الحسن ابن يحيى ابن كثير - [00:59:04](#)

حدثنا ابي عن القاسم ابن مطيب عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله ورواه ابو نعيم ابو النظر وجماعة قالوا حدثنا المسعودي عن المنهج عن المنهال بن عمرو - [00:59:16](#)

عن ابي عبيدة عن عبد الله قال سارعوا الى الجمعة فان الله ينزل لاهل الجنة في كل جمعة في كثير من كافور ابيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة - [00:59:33](#)

واما حديث لقيط ابن عامر وقال عبد الله ابن احمد في كتاب السنة كتب الي ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن الزبير كتبت اليك بهذا الحديث فحدث به عني - [00:59:47](#)

قال حدثني عبد الرحمن ابن المغيرة الحزامي عن عبد الرحمن ابن عياش عن دلهم ابن الاسود عن ابن عبد الله ابن حاجب ابني عامر ابن ابني المنتفق عن جده عن عمه لقيط ابن عامر العقيلي - [01:00:00](#)

قال دلهم حدثني ابي عن عاصي ابن لقيط ان لقيطا رضي الله عنه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له ناهيك

بن عاصم بن مالك بن المنتفق - 01:00:17

فقال اللقيط فخرجت انا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا فقال ايها الناس الا اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام لاسمعكم - 01:00:31

الا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا له اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثم لعله ان يلهيه حديث نفسه او حديث صاحبه او يلهيه الضلال - 01:00:51

الا اني مسئول هل بلغت؟ الا الا اسمعوا تعيشوا اجلس الا اجلسوا قال فجلس الناس وقمت انا وصاحبي حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره. قلنا يا رسول الله ما عندك علم بالغيب - 01:01:06

فضحك فضحك لعمره الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي سقطرة وقال ضمن ظن ربك بمفاتيح بمفاتيح خمسة من الغيب لا يعلمها الا الله تعالى واشار بيده قلت وما هن؟ قال علم المنية - 01:01:23

قد علم متى منية احدكم ولا تعلمونه وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمونه وعلم ما في الغد ما انت طاعم غدا ولا تعلمه. وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ازليين مشفقين فيظل يضحك - 01:01:41

قد علم ان غوثكم الى الى قريب قال اللقيط لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم وعلم يوم الساعة قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس ومما تعلم - 01:02:00

فان في قبيل لا يصدق لا يصدق تصديقنا احد فان في قبيل في قبيل لا يصدق تصديقنا احد قال فان في قبيل لا يصدق تصديقنا احد من مزحج - 01:02:16

التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمره الهك لا تدع على ظهرها شيئا الا مات - 01:02:40

والملائكة الذين مع ربك عز وجل واصبح ربك عز وجل يطوف في الارض وملت عليه البلاد ارسل ربك عز وجل السماء بهضب من عند العرش والعمر الهك لا تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه - 01:03:02

حتى تخلفه من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك ما هي لما كان فيه يقول يا ربي امس لما كان فيه يقول يا ربي امس اليوم ولعهده بالحياة يحسبه حديثا باهله - 01:03:22

فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال اه انبئك بمثل ذلك في الاء الله الارض اشرفت عليها اشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا اشرفت عليها وهي مدرة بالية - 01:03:44

مدرة احسن الله اليكم اشرفت عليها وهي مدرة بالية وقلت لا فقلت لا تحيا ابدأ ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عنك الا اياما حتى اشرفت عليها وهي شربة - 01:04:07

وهي شربة واحدة والعمر الهيك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاسواق ومن مصارعكم فتتنظرون اليه وينظر اليكم قلت يا رسول الله ونحن ملاء الارض وهو شخص واحد ينظر الينا وننظر اليه - 01:04:23

قال انبئك بمثل ذلك في الاء الله الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونهما ويرين ويريانكم في ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما والعمر الى واقدر على ان يراكم وترونه منهما - 01:04:43

على ان ترونهما ويريانكم ويريانكما لا تضارون في رؤيتهما قلت يا رسول الله فما يفعل ربنا بنا اذا لقينا قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليها لا تخفى عليه منكم خافية - 01:05:03

سيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم العمر الهى كما يخطى وجه احدكم منها قطرة فاما المسلم فتدع وجهه مثل البيضاء واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم بمثل الحمم الاسود - 01:05:24

الا ثم ينصرف نبيكم ويفرق على على اثره الصالحون فيسلكون فيسلكون جسرا من النار فيطأ احدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك عز وجل او انه فتطلعون فيقول ربك عز وجل او انه فتطلعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:44

على اظلماً والله ناهلة قط رأيتها والعمر الهى كما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها قرح يطهره من الطوف والبول والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون واحدا منهما قال قلت يا رسول الله فبمن ابصر؟ قال بمثل بصرِكَ ساعتك هذه - [01:06:08](#)

وذلك من طلوع الشمس في يوم اشرفت الامر الارض ثم واجهته الجبال قال قلت يا رسول الله فيما نجزي من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يغفر - [01:06:32](#)

قال قلت يا رسول الله الا ان. يغفر. يغفر. احسن الله اليكم قال الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يغفر قال قلت يا رسول الله ما الجنة وما النار - [01:06:49](#)

قال العم الهى كأن للنار سئل سبعة ابواب. ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما مسيرة سبعين عاما وان للجنة ثمانية ابواب ما فيهن بابان الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما - [01:07:05](#)

قلت يا رسول الله فعلا فاعلام نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وانهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير اس وفاكهة كثيرة - [01:07:21](#)

العمر الهى مما تعلمون وخير من مثله معه. وازواج مطهرة قلت يا رسول الله ولنا فيها ازواج مصلحات قال الصالحات للصالحين تلودونهن مثل لذة لذاتكم في الدنيا ويلدونكم غير ان لا غير الا توالد - [01:07:41](#)

غير الا توالد قال لقيط فقلت اقصى ما نحن بالغون ومنتھون اليه فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علام نبايعك قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وزبال الشرك - [01:08:01](#)

وان لا تشرك بالله الها غيره قال قلت وان وان لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وبسط اصابعه وظن اني مشترط شيئا لا يعطيني - [01:08:22](#)

قال قلت نحل نحل منها حيث شئنا ولا يجيء على امرئ الا ولا ولا يجيء على امرئ الا نفسه فبسط يده ولا نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ الا نفسه - [01:08:37](#)

فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك انصرفنا وقال زين هاء انذين العمر الهى كأن حد. العمر الهى كأن حد ان حدثت - [01:09:03](#)

الا انهما ممن اتقى الله في الاولى والاخرة وقال له كعب بن الخنداري بن الخنداري احد بني بكر بن كلاب بن كلاب من هم يا رسول الله؟ قال بنو المنتفق اهل ذلك - [01:09:24](#)

قال فانصرفنا واقبلت عليهم فقلت يا رسول الله هل لاحد ممن مضى من خيل في جاهليتهم قال فقال رجل من من عرظ قريش والله ان اباك المنتفق لفي النار فقال رجل من عرظ قريش والله ان اباك المنتفق لفي النار - [01:09:39](#)

ولكأنه وقع حر بين جلدي وجه بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لابي على رؤوس الناس فهمت ان اقول وابوك يا رسول الله فاذا الاخرى اجمل فقلت يا رسول الله واهلك - [01:09:59](#)

قال واهلي لعمر الله ما اتيت عليه ما اتيت عليه من قبر عامري واورشي من مشرك فقال فقل ارسلني اليك محمد ابشرك بما يسوؤك تجر على وجهك وبطنك في النار - [01:10:15](#)

قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون الا اياه وكانوا يحسبونهم يحسبونهم مصلحين قال ذلك بان الله عز وجل بعث في اخر سبع امم نبيا - [01:10:32](#)

فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن اطاع نبيه كان من المهتدين هذا حديث كبير مشهور. جلالة النبوة بادية في صفحاته تنادي عليه بالصدق صححه بعض الحفاظ حكاه شيخ الاسلام الانصاري - [01:10:49](#)

ولا يعرف الا من حديث ابي القاسم عبدالرحمن ابن المغيرة ابن عبدالرحمن المدني ثم من رواية إبراهيم ابن حمزة الزبيدي المدني عنه وهما من كبار علماء المدينة ثقتان محتج بهما في الصحيح - [01:11:11](#)

احتج بهما البخاري في مواضع من صحيحه وروى هذا الحديث ائمة الحديث في كتبهم منهم عبدالله بن الامام احمد بن الامام احمد

وابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم - [01:11:26](#)

وابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني وابو محمد عبدالله ابن احمد ابن جعفر ابو الشيخ الاصفهاني الحافظ وابو عبدالله محمد بن

اسحاق بن منده وابو بكر احمد بن موسى بن مرداوي - [01:11:40](#)

ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني. وخلق سواهم رواه رواه في السنة وقابلوه بالقبول وتلقوه بالتصديق والتسليم قال الحافظ ابو

ابو عبد الله بن منده روي هذا الحديث روى هذا الحديث محمد بن اسحاق الصغاني - [01:11:52](#)

وعبد الله ابن ابن احمد ابن حنبل وغيرهما وقرأوه بالعراق لجمع العلماء واهل الدين ولم ينكره احد منهم ولم يتكلم في اسناده وكذلك

رواه ابو زرعة وابو حاتم على سبيل القبول - [01:12:10](#)

وقال ابو الخير عبدالرحمن بن حمد بن احمد بن محمد بن حمدان بعد ان اخرج في هوائد ابي الفرج الثقفى هذا حديث كبير ثابت

حسن مشهور وقد روى منه الامام احمد في مسنده فصل الضحك - [01:12:26](#)

وروى منه فصل الرؤيا روى منه فصل فاين من مضى من اهلك وروى منه قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى لكن بغير هذا

الاسناد وابنه ساقه بكماله في مسند ابيه وفي السنة - [01:12:41](#)

واما حديث ابن عمر هل اسمك؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطن الامام ما لك - [01:12:58](#)

باب القطاعة في الكتابة وحدثني مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقاطع مكاتيبها مكاتيبها الذهب

والورق قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا في المكاتب يكون بين الشريكين فانه لا يجوز لاحدهما ان يقاطعه على حصته الا باذن

شريكه - [01:13:15](#)

وذلك ان العبد وماله بينهما فلا يجوز لاحدهما ان يأخذا من ماله شيئا الا باذن شريكه. ولو قاطعه احدهما دون صاحبه ثم حاز ذلك ثم

مات المكاتب وله مال او عجز لم يكن لمن قاطعه شيء من ماله ولم يكن له ان يرد - [01:13:42](#)

عليهما قاطعه عليه ويرجع حقه في رقبته ولكن من قاطع مكاتب باذن شريكه ثم عجز المكاتب فان احب الذي فان احب الذي قاطعه

ان يرد الذي اخذ منه من القطاعة ويكون على نصيبه من رقبة مكاتب كان ذلك له. وان مات المكاتب وترك مالا استوفى الذي -

[01:14:02](#)

بقيت له الكتابة حقه الذي بقي له على المكاتب من ما له ثم كان ما بقي من مال مكاتب بين الذي قاطعه وبين شريكه على قدر

حصصهما في المكاتب وان احدهما قاطعه وتماسك صاحبه بالكتابة ثم عجز المكاتب. قيل للذي قاطعه ان شئت ان ترد على صاحبك -

[01:14:26](#)

النصف الذي اخذت ويكون العبد بينكما شطرين. وان ابیت فجميع العبد الذي تمسك بالرق خالصا قال مالك في المنكر اه وان شئت ان

ترد على صاحبك نصف الذي اخذت ويكون العبد بينكما شطرين. وان ابیت - [01:14:51](#)

فجميع العبد للذي تمسك بالرق خالصا قال مالك في المكاتب يكون بين الرجلين فيقاطعه احدهما باذن صاحبه ثم يقبض الذي تمسك

بالرق مثل الذي ما قاطع عليه صاحبه او اكثر من ذلك - [01:15:13](#)

ثم يعجز المكاتب قال ما لك فهو بينهما لانه انما اقتضى الذي عليه وان اقتضى اقل مما اخذ الذي قاطعه ثم عجز المكاتب فاحب الذي

قاطعه ان يرد على صاحبه نصف الذي يفتنه به. ويكون العبد بينهما نصفين فذلك له. وان ابى - [01:15:33](#)

جميع العبد الذي لم يقاطعه وان مات المكاتب وترك مالا فاحب الذي قاطعه ان يرد على صاحبه نصف ما الذي يفضل به ويكون

الميراث بينهما فذلك له. وان كان الذي - [01:15:55](#)

بالكتابة قد اخذ مثل ما قاطع عليه شريكه او افضل فالميراث بينهما لانه انما اخذ حقه قال مالك في المكاتب يكون بين الرجلين

فيقاطعه احدهما على نصف حقه باذن شريكه - [01:16:11](#)

ثم يقبض الذي تمسك بالرق اقل مما قاطع عليه صاحبه ثم يعجز المكاتب. قال مالك ان احب الذي قاطع العبد ان رد على صاحبه

نصف ما يفضل به كان العبد بينهما شطرين وان ابي ان يرد فللذي تمسك بالرق حصة صاحبه - [01:16:27](#)

الذي كان قد الذي كان قاطع عليه المكاتب قال ما لك وتفسير ذلك ان العبد يكون بينهما شطرين فيكاتبانه جميعا. ثم يقاطع احدهما المكاتب على نصف حقه باذن وذلك الربع من جميع العبد. ثم يعجز المكاتب فيقال للذي قاطعه ان شئت فاردد على صاحبك نصف ما - [01:16:47](#)

فظلته ففضلته به. ويكون العبد بينكما شطرين. وان ابي كان للذي تمسك بالكتابة ربع صاحبه الذي مقاطع المكاتبه عليه خالصة وكان له نصف العبد فذلك ثلاثة ارباع العبد وكان للذي قاطع ربع العبد لانه ابي - [01:17:11](#)

ان يرد ثمن ربه الذي قاطعه عليه قال مالك في المكاتب يقاطع سيده فيعتق ويكتب عليه ما بقي من من قطاعته دينا ثم يموت المكاتب وعليه دين للناس. قال مالك فان سيدة لا يحاص غرماء بالذي عليه من قطاعته - [01:17:31](#) ولغربائه اي يبدأ عليه قال مالك ليس للمكاتب ان يقاطع سيده اذا كان عليه دين للناس فيعتق ويصير لا شيء له. لان اهل الدين احق بماله من سيده فليس ذلك بجائز له - [01:17:56](#)

السلام عليكم. قال مالك ليس للمكاتب ان يقاطع سيده. اذا كان عليه دين للناس فيعتق ويصير لا شيء له لان اهل الدين احق بماله من سيده. فليس ذلك بجائز له - [01:18:16](#)

قال مالك الامر عندنا في الرجل يكاتب عبده ثم يقاطعه بالذهب فيضع عنه مما عليه من المكاتبه على ان يعجل له ما قاطعه عليه انه ليس بذلك بأس وانما كره ذلك - [01:18:36](#)

وانما كره ذلك من كره لانه انزله بمنزلة الدين يكون على الرجل الى اجل فيضع عنه وينفو فيضع عنه وينقده. وليس هذا مثل الدين وليس هذا مثل الدين. انما قاطع المكاتب سيده على ان يعطيه مالا في - [01:18:52](#)

ان يعجل العتق فيجب له الميراث والشهادة والحدود. ويثبت له حرمة العتاقة ولم يشتري دراهم بدراهم ولا ذهابا بذهب وانما مثل ذلك مثل رجل قال لغلامه انتني بكذا وكذا دينارا وانت حر - [01:19:12](#)

فيوضع عنه من ذلك فقال ان جئتني باقل من ذلك فانتحر. فليس هذا دينا ثابتا ولو كان دينا ثابتا اللي خاص به السيد غرماء المكاتب اذا مات او افلس فدخل معهم في مال مكاتبه - [01:19:32](#)

باب جراح مكاتب احسن الله اليك الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [01:19:51](#)

باب القياس القياس في اللغة التقدير ومنه قشت الثوب بالذراع اذا قدرته به وقاس الطبيب الجراحة اذا جعل فيها الميل يقدرها به اذا جعل فيها الميل. الميل. لا ما شاء الله - [01:20:15](#)

يقدر العمق يعني اذا جعل فيها ميلا يقدرها به ليعرف غورها. قال الشاعر يصف جراحة او شجة اذا قاسها الاشوي النطاشي ادبرت غثيثتها او زاد وهيا هزومها وهو في الشرع حمل فرع على اصل في حكم بجامع بينهما - [01:20:38](#)

وقيل اه حكمك على الفرع بمثل ما حكمت به في الاصل عندي اصل اصل وهو ما ثبت بالدليل والنظير وهو العلة التقليدي تعلم الخمر هو الاصل نعم احسن الله يهديكم - [01:21:11](#)

وقيل حكمك على الفرع بمثل ما حكمت به في الاصل لاشتراكهما في العلة التي اقتضت كذلك في الاصل. وقيل معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما عنهما بجامع بينهما من اثبات حكم او صفة لهما - [01:22:20](#)

فيهما عنهما وما اني هذه الحدود متقاربة. صحيح نعم وقيل هو الاجتهاد وكل ما هو الاجتهاد وهو خطأ وهو خطأ فان الاجتهاد قد يكون بالنظر في العمومات وسائر طرق الادلة وليس بقياس - [01:22:42](#)

ثم لا ينبني في العرف الا عن بذل المجهود اذ من حمل خردلة لا يقال اجتهد وقد يكون القياس جليا لمن حمل عرس اه لا يقال اجتهد لا تحتاج جهد - [01:23:23](#)

نعم. وقد يكون القياس جليا لا يحتاج الى استفراغ الجهد وبذل الوسع ولا بد في كل قياس من اصل وفرع وعلة وحكم فاما اطلاق

القياس على المقدمتين اللتين يحصل منهما نتيجة فليس بصحيح لان القياس يستدعي امرين - 01:23:48

يضاف احدهما الى الآخر ويقدر به وهو اسم اضافي بين شيئين على ما ذكرناه في اللغة فاصل في العلة ونعني بالعلة مناط الحكم

وسميت علة لانها غيرت حال المحل اخذا - 01:24:12

من علة المريض لانها غيرت حال المحل اخذا من علة المريض لانها اقتضت تغير حاله والاجتهاد في العلة على ثلاثة افرم تحقيق

المناط للحكم الاستاز في العلة لان الاجتهاد في استخراج العلة ولمعرفة - 01:24:30

على ثلاثة اظرب تحقيق المناط للحكم وتنقيحه وتخرجه اما تحقيق المناط فنوعان اولهما لا نعرف في جوازه خلافا ومعناه ان

تكون القاعدة الكلية متفقا عليها او منصوصا عليها ويجتهد في تحقيقها في الفرع - 01:24:59

ومثاله قولنا في حمار الوحش بقرة لقوله تعالى فجاءه مثل ما قتل من النعم سنقول المثل واجب والبقرة مثل فتكون هي الواجب

الاول معلوم بالنص والاجماع وهو وجوب المثلية اما تحقيق المثلية في البقرة فمعلوم بنوع من الاجتهاد - 01:25:26

ومنه الاجتهاد في القبلة فنقول وجوب التوجه الى القبلة معلوم بالنص اما ان هذه جهة القبلة فيعلن بالاجتهاد وكذلك تعيين الامام

وكذلك تعيين الامام والعدل ومقدار الكفايات في النفقات ونحوه فليعبر عن هذا بتحقيق المناط - 01:25:48

كان معلوما لكن تعذر معرفة وجوده في احاد الصور فاستدل عليه بامارات الثاني ما عرف علة الحكم فيه بنص او اجماع ويبين

المجتهد وجودها في الفرع باجتهاده مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الهراجه ليس ببنجس - 01:26:14

قول النبي صلى الله عليه وسلم في الهراجه ليس ببنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات جعل الطواف علة فيبين المجتهد

باجتهاده وجود الطواف في الحشرات من الفأرة وغيرها ليلحقها بالهر في الطهارة - 01:26:41

فهذا قياس جلي قد اقر به جماعة ممن ينكر القياس اما النوع الاول من تحقيق المناط فليس ذلك قياسا فليس ذلك قياسا. فان هذا

متفق عليه والقياس مختلف فيه وهذا من ضرورة كل شريعة لان التنصيص على عدالة كل شخص وقدر كفاية كل شخص -

01:27:10

لا يوجد الظرب الثاني تنقيح المناط تنقيح المناط الله يهديك موجودة موجودة قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله

تعالى في المذكرة باب القياس القياس في اللغة التقدير ومنه قسط الثوب بالذراع اذا - 01:27:32

به او قست الجراحة اذا جعلت المينا فيها او قست الجراحة اذا جعلت الميل فيها لتعرف غورها. وهو في الشرع حمل فرع على اصل

في حكم بجامع بينهما والمراد بالحمد هنا اللاحق - 01:28:15

اللاحق فالفرع كالارز والاصل كالبور البري والحكم كتحريم الربا والجامع كالكيل ولا بد لكل قياس عندما نقول بانه العلة والوزن

الطعم احسن الله اليكم ولا بد لكل قياس من اصل وفرع وعلة وحكم - 01:28:36

كما سيأتي ايضاح ان شاء الله تعالى في اركان القياس. واعلم ان العلة هي مناط الحكم لانها مكان نوطه اي تعليقه وسميت علة لانها

اثر المحلي كعلة المريض ومن اطلاق النوط على التعليق في اللغة قول حسان ومن ومن اطلاق النوط - 01:29:23

نعم. ومن اطلاق النوط على التعليق في اللغة قول حسان رضي الله عنه وانت زعيم نيط في ال هاشم ثمانية خلف الراكبي القدر الفرد

من هذا المعنى ذات انوات والاجتهاد في العلة على ثلاثة اظرب تحقيق المناط وتنقيحه - 01:29:49

وتخرجه وقد علمت ان المناطة هو العلة فمعنى تحقيق المناط تحقيق العلة في الفرع وهو نوعان. الاول مجمع عليه في كل الشرائع

وهو ان تكون قاعدة الكلية منصوصة او متفقا عليها. فيجتهدوا في تحقيقها في الفرع كوجوب المثل من النعم في جزاء الصيد -

01:30:24

وكوجوب نفقة الزوجة فيجتهد في البقرة مثلا بانها مثل الحمار الوحشي واجتهدوا في القدر الكافي في نفقة الزوجة. فوجوب المثل

والنفقة معلوم من النصوص وكون البقرة مثلا وكون القدر المعين كافيا في النفقة علم بنوع من الاجتهاد وهذا - 01:30:44

القسمة من تحقيق وهذا وهو هذا القسم من تحقيق المناط. والمناط هنا ليس بمعناه الاصطلاحي لانه ليس المراد به العلة وانما المراد

به النص العام وتطبيق النص في افرادها هو - 01:31:08

هو هذا النوع من تحقيق المناط ولا يخفى ان في عده من تحقيق المناط مسامحة ولا مشاحة في الاصطلاح الثاني منه ولا يخفى ان في عده من تحقيق المناط مسامحة. هم. ولا مشاحة في الاصطلاح - [01:31:26](#)

النوع الثاني منه هو ما عرف فيه علة الحكم بنص او اجماع يحقق المجتهد وجود تلك العلة في الفرع العلمي بان السرقة هي مناط القطع سيحقق المجتهد وجودها في النباش لاخذ الكفن - [01:31:48](#)

من حرز مثله الضرب الثاني تنقيح المناطق ما حكم الصلاة في حالة نسيان الامام الجلوس للتشهد الاول بعد ان اعتدل قائما للركعة الثالثة ففتح المصلون على الامام فنزل الى التشهد - [01:32:08](#)

بعد الاعتدال هو خطأ صحيح احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجد يجلس التشهد الاخير متربعا الم يشكوه في رجله فهل يجوز فعله وهل يجب على المأمومين ان يتربعون مثله؟ لا - [01:32:43](#)

معلوم الجلسة المشروعة احسن الله اليكم. يقول السائل ان اذهبوا في المسجد متذللًا متكشفا اذهب الى المجلس متذللًا ام متكشفا حاجة. نعم عن اللغة العامية البس الباص الحسن في القلب قبل قبل البدء - [01:33:28](#)

نعم نحن نقول لا يجوز ان نخرج المعتاد الذي اللي اعتادوا في اللقاء الناس اما ان نذهب للصلاة الوزري الذي لا يغتابه في مقابلة الاشراف الفضلاء احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:46](#)

هل ثبت فضل اربع ركعات بعد صلاة العشاء وان من فضلها شيء من فضل ليلة القدر الله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل نعم ما رأيكم في من يشن هجوما على الامام ابي حنيفة - [01:35:49](#)

في محاضراته ودروسه ويقول هذا من النصح الدين ابو حنيفة امام مشهور معدود الائمة المتفوعين يصيب ويخطئ ما اصاب في بالدليل وما اخطأ فيه لا ليس هذا اختصاصي في هذا الباب - [01:36:42](#)

ولا ولا ريب ان ان التحامل على الاغراض المفسد الخطأ هذا الذي انت تذكره انه يخص ابو حنيفة للتشريع هذا لا لا يوافق على فعله نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:37:29](#)

رجل يقول لي اولاد عمتي هاجرين لنا منذ سنتين او ثلاث سنين علما بان احدهم قد اقدم على قتل ولد اخي بسبب مشكلة ارض فهل هجري لهم له السبب انت انت الذي هجرت من هجروه. انت تقول انهم هجروك - [01:38:23](#)

وانهز بين الاقارب هو من القطيعة قطيعة الرحم الساعة التي تبدر من بعض الناس لا يجوز ان تكون سببا للهجر الحجر لله من اجل الحكم من اجل حقوقه. اما من اجل حق الله فالهجر لا يتحدد لثلاثة ايام - [01:39:07](#)

نعم ويقول احسن الله اليك واذا كان لا يجوز الهجر على هذه الطريقة ولم استطع ان اقابلهم بسبب او لآخر فهل اذا دعوت لهم بالصالح والهداية يكون ذلك من صلة الرحم. نعم. الدعاء لا من صلة الرحم - [01:39:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هلك قريب لنا وكان لا يصلي نهائيا. اعوذ بالله. فهل يجوز لي ان اعزي اخوانه وغيرهم وهم يصلون والحمد لله نعم لا تدعوا له احسن عزاؤكم - [01:40:25](#)

الدعاء له وهو لا يصلي نهائيا فلا تدعو له احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الحديث مع المخطوبة عبر الانترنت باذن اهلها ولا يوجد معنا احد هذا لا يصلح - [01:41:17](#)

المخطوبة اجنبية من وربما يستدرج الشيطان بعض الناس الى ان يتطور هذا التواصل فما افضل بقوم اللقاء بين الحاطب والمخطوبة قبل حقل النكاح وربما عند الوقوع فيما حرم الله من الفاحشة - [01:41:48](#)

نقول لا لا تحدث هذا بهذه الرسائل مطعم من ذرائع الشر احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اعطاء مبلغ ما لي للمخطوبة من باب المساعدة بعثت لهاد المبلغ من المال - [01:42:27](#)

على الا يكون وسيلة التواصل بالمحادثات ورجل القاعات احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مقاطعة اخوتي بسبب التفاضل بيننا من قبل والدي ولا استطيع مصالحتهم ابدا منذ سنوات الله - [01:43:15](#)

واتركوا القطيعة جميعا من ترك عدم العدل بين الاولاد ناصحون لان تذكر انه متشدد هو المتسبب القطيع فيما بين نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة في البيت - [01:44:10](#)

آخر الليل بالإزار او ما شابهه من السراويل القصيرة الصلاة الستر للعورة لا تصلي فيه النافلة القصير الذي نبدي الفقد هذا ليس في

الليل ولا في النهار لا هو استمرار بسيط - [01:44:54](#)

عائقه أيضا لابد على على كتفه نعم شو ؟ ها مفلتة احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ولا يزالون مختلفين هل يدخل فيه

اهل السنة والجماعة الله الا من رحم ربك - [01:46:08](#)

اهل السنة والجماعة من اهل الرحمة لانهم مستقيمون على السنة متمسكون بالكتاب والسنة اللهم من اهل الجملة الثانية الا من رحم

ربك احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في المسح على الخف - [01:47:28](#)

بعد اول حدث السؤال اول مسحة اول حدث السائل هذا السائل هذا اول حدث اول ما اشحن يعني المدة تبدأ من الحدث بعد

اللبس او المسح الراجحي ان شاء الله انه من اول - [01:47:58](#)

تبدأ المدة من اول بس. نعم مطلقا هذا الحدث لانه قد قد يتوضأ تجديدا الذي توضأ وضوء تجديد ويمسح - [01:48:56](#)